

## الدرن (السل الرئوي)

2019/11/18م

### ما هو مرض الدرن؟

الدرن (أو ما يعرف ب السل) هو مرض شديد العدوى، يُصاب به الشخص (الأطفال والبالغين) نتيجة العدوى ببكتيريا تسمى بكتيريا الدرن المتفطرة. يصيب مرض السل في الغالب الرئتين كما يمكنه أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم. يعتبر مرض السل في العالم من الأمراض أكثر عدوى حيث في كل عام يصاب حوالي 10 ملايين شخص بالسل ويموت حوالي 1.8 مليون شخص.

### طرق العدوى والأعراض

تنقل العدوى بشكل رئيسي من الشخص المصاب الدرن (السل) عن طريق الهواء من خلال التنفس أو السعال أو العطاس أو الحديث، فعندما يستنشق الشخص هذه الجراثيم مع الهواء الملوث بها نتيجة طرحها من قبل شخص اخر مصاب أو حامل للمرض، فإنه في الغالب يحتاج أن تكون مدة الاتصال مباشرة ولمدة طويلة حتى يصاب الشخص بالعدوى. ولا ينتقل مرض الدرن عن طريق:

- المصافحة.
- مشاركة الطعام والشراب.
- التقبيل.
- استخدام دورات المياه.

### الفئات المعرضة لخطر الإصابة

كثير من الناس المصابين بالعدوى لا يمرضون على الفور، حيث تكون البكتيريا خاملة، وقد تستمر هذه الفترة لمدة طويلة قد تصل الى عدة شهور أو سنوات، وتندشط في وقت لاحق وعندها تبدأ أعراض المرض بالظهور. تختلف الأعراض حسب العضو المصاب بالعدوى:

- الشخص المصاب بالدرن قد تظهر عليه الأعراض التالية:

- التعب
- التعرق الليلي

- صعوبة التنفس
- سعال مصحوب بدم
- سعال مستمر
- فقدان الوزن
- الحمى
- فقدان الشهية

إضافة الى وجود أعراض أخرى يعتمد ظهورها على الأعضاء المصابة، مثل:

- إذا أصيبت الرئة:
  - السعال المستمر لثلاثة أسابيع أو أكثر.
  - خروج دم مع السعال.
  - ألم في الصدر عند التنفس أو السعال.
- إذا أصيبت الكلى، يظهر دم في البول.
- إذا أصيب الطحال، يحدث ألم في الظهر.
- إذا أصيبت الغدة اللمفاوية، يحدث تورم وخروج قيح او صديد.
- إذا أصيب الحبل الشوكي، يحدث صداع وحمى وصعوبة في حركة العنق والنعاس.

### الفئات التي تحصل على اللقاح

- الأطفال حديثي الولادة
- الأطفال الذين لهم اتصال مباشر بأشخاص مصابين بالمرض.
- العاملين في مجال الرعاية الصحية
- للأشخاص المتواجدين بشكل يومي مع شخص مصاب بالسل.

## الفئات غير المسموح لها بتلقي اللقاح

- في حالة وجود حساسية لأحد مكونات اللقاح.
- البالغين ذوي المناعة الضعيفة نتيجة لحالات مرضية تؤثر على المناعة (مثل: زراعة الأعضاء، العلاج الكيميائي للسرطان، الصدفية، الروماتيزم)
- حديثي الولادة لعائلة يوجد بها شخص مصاب بالمرض.
- البالغين ذوي المناعة القليلة نتيجة عدم التعرض للمرض في صغرهم أو لم يأخذوا التطعيم.
- عند وجود ارتفاع في درجة الحرارة عند الطفل ووجود طفح جلدي عند الطفل.

## الأعراض الجانبية المصاحبة لأخذ اللقاح

لكل لقاح يتم اخذه بعض الأعراض الجانبية البسيطة عادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتزول لوحدها حيث تظهر هذه الأعراض بعد تلقي حقنة اللقاح وتستمر مدة يومين أو ثلاث أيام، تشمل هذه الأعراض:

• احمرار.

• تورم في موضع الحقنة.

• حرارة.

قد تظهر بقعة صغيرة في موقع الحقن بعد أسبوعين إلى ستة أسابيع من الحقن.

يمكن أن يكون مؤلمة لبضعة أيام، تدريجياً سيزول الألم وسوف تلتئم البقعة، لكنها قد تترك ندبة صغيرة. إضافة الى ذلك، وكأي لقاح فمن الممكن حدوث أعراض شديدة نادرة وغير شائعة الحدوث منها:

• ألم وصعوبة في تحريك الذراع (الكتف) الذي تم اخذ اللقاح فيه.

• ظهور علامات الحساسية الحادة:

○ تورم في الوجه والحلق.

○ صعوبة في التنفس.

○ تسارع نبضات القلب.

○ الدوار (الدوخة) والوهن (التعب).

في حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد 19999، أو النظام الإلكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) [/https://ade.sfda.gov.sa](https://ade.sfda.gov.sa)

#### المصادر

- المركز الأمريكي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها  
<https://www.cdc.gov/tb/topic/basics/vaccines.htm>
- وزارة الصحة السعودية  
<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Infectious/Pages/Tuberculosis.aspx>
- الخدمات الصحية التنفيذية، أيرلندا (بدعم من [www.nhs.uk](http://www.nhs.uk) National Health Service England)  
<https://www.hse.ie/eng/health/az/b/bcg-tuberculosis-vaccination/>